

تفسير البغوي

65 - قوله تعالى : { يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال } أي : حثهم على القتال { إن يكن منكم عشرون } رجلا { صابرون } محتسبون { يغلّبوا مائتين } من عدوهم يقهروهم { وإن يكن منكم مائة } صابرة محتسبة { يغلّبوا ألفا من الذين كفروا } ذلك { بأنهم قوم لا يفقهون } أي : إن المشركين يقاتلون على غير احتساب ولا طلب ثواب ولا يثبتون إذا صدقتموهم القتال خشية أن يقتلوا وهذا خبر بمعنى الأمر وكان هذا يوم بدر فرض الله على الرجل الواحد من المؤمنين قتال عشرة من الكافرين فثقلت على المؤمنين فخفف الله عنهم فنزل :